الجدول الرقم ٣

معدّل النمو الاجمالي والطبيعي للسكان العرب واليهود

السنة	معدل النمو الطبيعي (٪)[١]		معدل النمو الاجمالي (مع الهجرة)[١]	
	يهود	عرب	يهود	عرب
١٩٧٢	١,٧٠	٤,٠	٣,٤	٤,١
١٩٧٣	١,٦٠	٤,٠	٣,٤	٤,٤
١٩٧٤	١,٧٥	٤,١	٢,٢	٤,٤
١٩٧٥	١,٨٠	٣,٧	١,٨	٣,٧
١٩٧٦	١,٨٠	٣,٧	٢,٠	٣,٨
١٩٧٧	١,٧٠	٣,٧	١,٩	٣,٨
١٩٧٨	١,٥٠	٣,٥	٢,٠	٣,٥
١٩٧٩	١,٥٠	٣,٥	٢,٥	٣,٦
١٩٨٠	١,٥٠	٣,٢	٢,٠	٣,٤
١٩٨١	١,١٠	٢,٩	١,١	٢,٩
١٩٨٢[٢]	١,٤٥	٣,٢	١,٦	٣,٢
١٩٨٣	١,٥٠	٣,٠	١,٩	٣,٢
١٩٨٤	١,٤٠	٣,٠	١,٧	٣,١
١٩٨٥	١,٣٠	٢,٩	١,٣	٢,٩

(١) النسب مأخوذة من SAI, 37 (1986), p. 28 .

(٢) ارقام ١٩٨٢ تعكس تعديلات اجرتها الحكومة، بحيث ادخلت ارقام العرب في القدس الشرقية والجولان.

بعض الامتيازات[١]، مثل زيادة الدعم الحكومي لمناطقهم، وتوظيفهم في المؤسسات الحكومية والخدمة في الجيش، فان اوضاع اولئك لا تختلف كثيراً عن أوضاع الطوائف العربية الأخرى.

يتركز العرب في ثلاث مناطق رئيسة داخل اسرائيل، هي الجليل والمثلث والنقب. ويعيشون في مدينتين عربيتين في الجليل (الناصرة وشفا عمرو) وأخرى في المثلث (أم الفحم)، وفي سبع مدن مختلطة (عكا وحيفا واللد والرملة وتل أبيب ـ يافا والقدس وترشيحا)، و ١٠٥ قرى عربية، معظمها في الجليل والمثلث، اضافة الى القبائل البدوية التي يعيش نصفها في الجليل والباقي في النقب[٢]. ويتوزع العرب بين المناطق المذكورة على النحو التالي[٣] (بعد استثناء القدس الشرقية): بدو النقب ـ ٤٤ الفاً، يمثلون ٧,٨ بالمئة من السكان العرب؛ المدن المختلطة ـ ٤٧ الفاً (٨,٣ بالمئة)؛ المثلث ـ ١٤٠ الفاً (٢٤,٨ بالمئة)؛ والجليل ـ ٣٣٤ الفاً (٥٩,١ بالمئة).

يضم لواء الشمال التجمع العربي الرئيس في اسرائيل؛ اذ يشكل العرب ٥٠ بالمئة من سكانه؛ ويليه في ذلك لواء حيفا؛ اذ يشكل العرب ٢٠ بالمئة من سكانه. ويظهر الجدول الرقم ٢ مناطق تركز العرب تبعاً للالوية خلال السنوات الماضية. ويتضح من هذا الجدول ان نسبة العرب في ألوية عدة قد انخفضت بصورة ملحوظة. وتم ذلك نتيجة لسياسة التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال بهدف تفتيت التجمع العربي في المناطق ذات الاغلبية العربية لتحويلها الى مناطق ذات أغلبية يهودية، مستخدمة الوسائل كافة لتحقيق ذلك، بدءاً من مصادرة الاراضي[٤] واقامة المستوطنات، وانتهاء بالتضييق في تقديم الخدمات الاساسية الى المناطق العربية وعدم توفير فرص عمل قريبة من مناطق السكن[٥]. وقد نجحت هذه السياسة في زيادة الاستيطان في النقب، بصورة كبيرة، أدت الى تحويله الى منطقة ذات أغلبية يهودية، وانخفضت، تبعاً لذلك، نسبة العرب الى اجمالي سكان تلك المنطقة من ٧٢ بالمئة العام ١٩٤٨ الى ١١ بالمئة العام ١٩٨٥. أما في منطقة الجليل، فلا يزال الصراع قائماً